

«خلال ساعات».. أمطار رعدية وسيول وتعطيل الدراسة تحسبًا لأسوأ موجة طقس منذ سنوات



الثلاثاء 24 مارس 2026 09:40 م

تستعد مصر لمواجهة واحدة من أعنف موجات الطقس غير المستقر خلال السنوات الأخيرة، مع تحذيرات رسمية وعلمية من منخفض قطبي عميق يضرب البلاد مصحوبًا بانخفاض حاد في درجات الحرارة، وأمطار رعدية غزيرة قد تصل إلى حد السيول في عدد من المناطق، وسط إجراءات احترازية واسعة لحماية المواطنين

وكان الدكتور محمد علي فهيم، رئيس مركز معلومات تغير المناخ، قد أطلق تحذيرًا شديد اللهجة، مؤكدًا أن ما تشهده البلاد ليس مجرد موجة تقلبات عادية، بل "انقلاب جوي كامل" خلال 72 ساعة، نتيجة دخول منخفض قطبي وصفه بـ"الثقيل جدًا" والنادر من حيث القوة والتعمق

وأوضح أن بداية الحالة جاءت تدريجية، حيث شهد يوم الثلاثاء ارتفاعًا نسبيًا في درجات الحرارة، قبل أن تبدأ الأجواء في الانقلاب سريعًا مع ساعات المساء، بانخفاض مفاجئ وملحوظ في الحرارة، مصحوبًا بأمطار متفاوتة الشدة على السواحل الشمالية وشمال الدلتا وأجزاء من البحر الأحمر وجنوب الصعيد

ذروة العاصفة في الأربعاء الأخطر

تشير التوقعات إلى أن يوم الأربعاء يمثل ذروة الحالة الجوية والأكثر خطورة، إذ تشهد البلاد انخفاضًا حادًا في درجات الحرارة لتصل نهارًا إلى نحو 12-13 درجة في الدلتا و15 درجة في القاهرة، مع طقس شديد البرودة ليلاً

كما تتعرض مناطق واسعة تشمل السواحل الشمالية والدلتا ومدن القناة وسيناء إلى أمطار غزيرة جدًا مصحوبة بعواصف رعدية وتساقط لحبات البَرَد، في حين تمتد الأمطار المتوسطة إلى الغزيرة لتشمل القاهرة الكبرى وشمال الصعيد

وحذر الخبراء من احتمالية تشكل السيول في مناطق من سيناء وشمال البحر الأحمر، بالتزامن مع نشاط قوي للرياح المثيرة للرمال والأتربة، خاصة في جنوب البلاد، ما يؤدي إلى تدهور الرؤية الأفقية بشكل كبير

الأرصاد تحذر: أمطار رعدية في 10 محافظات وسيول في 4 مناطق

من جانبها، أكدت الهيئة العامة للأرصاد الجوية أن البلاد تشهد حالة قوية من عدم الاستقرار تبدأ مساء الثلاثاء، مع فرص لسقوط أمطار رعدية غزيرة قد يصاحبها تساقط لحبات البَرَد على عدد من المحافظات، أبرزها الإسكندرية، البحيرة، كفر الشيخ، الدقهلية، دمياط، بورسعيد، الغربية، المنوفية، والشرقية

وأشارت الهيئة إلى أن الأمطار قد تصل إلى حد السيول بشكل متقطع في مناطق من سيناء وشمال البحر الأحمر وخليجي السويس والعقبة، بينما تمتد فرص الأمطار المتوسطة والرعدية إلى القاهرة الكبرى ومدن القناة ومحافظات الفيوم وبني سويف والمنيا

كما حذرت من نشاط الرياح التي قد تصل سرعتها إلى 50 كم/ساعة، ما يزيد من الإحساس ببرودة الطقس ويتسبب في إثارة الرمال والأتربة، خاصة في المناطق الصحراوية، مع انخفاض درجات الحرارة من 3 إلى 4 درجات

تحذيرات خاصة في الإسكندرية مع نوة "عوة"

وفي الإسكندرية، أصدرت المحافظة بيانًا تحذيريًا عاجلاً تزامناً مع اقتراب نوة “عوة وبرد العجوزة”، والتي تعد من أشد نوات الشتاء على سواحل البحر المتوسط، ومن المتوقع أن تستمر لنحو 6 أيام

ودعت السلطات المواطنين إلى توخي الحذر، خاصة مع توقعات بزيادة سرعة الرياح وهباتها، مشددة على تجنب الوقوف أسفل الأشجار أو اللوحات الإعلانية، والابتعاد عن أعمدة الكهرباء، وعدم ركن السيارات في الأماكن المكشوفة، مع الالتزام بالقيادة الهادئة على الطرق

تعطيل الدراسة

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني تعطيل الدراسة في جميع المدارس على مستوى الجمهورية يومي الأربعاء والخميس، حفاظاً على سلامة الطلاب والمعلمين، في ظل الظروف الجوية القاسية

الخميس بداية الانفراجة الحذرة

ومن المتوقع أن تبدأ حدة الحالة الجوية في التراجع تدريجيًا اعتبارًا من يوم الخميس، مع استمرار الأجواء الباردة وفرص سقوط أمطار خفيفة إلى متوسطة، على أن يبدأ التحسن التدريجي خلال ساعات الليل

تحذيرات للمواطنين

في ظل هذه الظروف، شددت الجهات المختصة على ضرورة الالتزام بإرشادات السلامة، أبرزها:

تجنب التواجد في الأماكن المفتوحة أثناء العواصف الرعدية

الابتعاد عن أعمدة الكهرباء والأجسام المعدنية

القيادة بحذر شديد بسبب الأمطار والأثرية

تقليل الحركة غير الضرورية، خاصة للأطفال وكبار السن